

الى رئاسة اللجنة التنفيذية في الدورة الخامسة للمجلس الوطني الفلسطيني الثالث والتي عقدت في القاهرة بين ١ - ٤ / شباط (فبراير) ١٩٦٩ بتأييد كامل من جميع فصائل المقاومة بلا استثناء (اليسينية واليسارية والقومية) *

ثالثاً : مسيرة الثورة والمخاطر التي تعرضت لها

استطاع الشعب العربي الفلسطيني أن يحبط مقولة « الزمن كقيل بحل القضية » بمعنى أن الزمن كقيل بأن ينسى الفلسطينيين والعرب مرارة المأساة ، وكقيل بتخفيف حماس الأجيال التي لم تر فلسطين نتيجة تأقدهم في البلاد التي ولدوا فيها * أثبت الشباب الفلسطيني بطلان هذه النظرية وتفاهتها لأن الفدائيين لم يكونوا في غالبيتهم من الجيل الذي ولد في فلسطين ، فهؤلاء لم يعد بإمكانهم القيام بأعمال فدائية وجبل ما يقدرون عليه هو التنظيم والقيادة والتنظير والتربية الوطنية الثورية لأبنائهم وغرس روح العودة ، والتحرير في نفوسهم ، أما المقاتلون فهم هؤلاء الصغار الذين ولدوا خارج فلسطين ، وهذا دليل قاطع لا يقبل الجدل على أن الشعب العربي الفلسطيني لن ينسى فلسطين ولو بعد ألف جيل وجيل ، وأن الصراع سوف يستمر الى أن يُحرر كامل التراب الفلسطيني ويرفع عليها علم العروبة والاسلام عزيزاً كريماً *

أزعج نشاط الفدائيين في قاب الأرض المحتلة وعبر حدود دول المواجهة العربية الكيان الصهيوني وأقلقه وقوض أمنه ، الأمر الذي جعله يفكر في شن حرب ضد الدول العربية المجاورة لفلسطين بهدف تحقيق غايات ثلاث هي :

١ - التوسع في الأراضي العربية *